

رؤيا أوروبا الاستراتيجية

بقلم: أوتا بلوم - هير

سعياً وراء خفض انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون، وتحسين الكفاءة، وتحقيق الاستقلال في الطاقة، تعطي المؤسسات الأوروبية الضوء الأخضر للطاقة النووية.

ويلعب القبول الجماهيري دوراً مهماً في اقتراح المفوضة الأوروبية (EC) الداعي إلى سياسة جديدة للطاقة. والخيارات متعددة لكل دولة عضو فيما يتعلق باستخدام محطات الطاقة النووية لتوليد الكهرباء، بيد أن المفوضة الأوروبية تطلب - في ورقتها بشأن استراتيجية الطاقة - أن تتم موازنة أي خفض في نسبة مساهمة الطاقة النووية من خلال استخدام مصادر أخرى للطاقة تكون قليلة الكربون للطاقة، بحيث يمكن تحقيق الهدف المستقبلي لطاقة منخفضة الكربون.

وتوضح الدراسات المتكررة لقياس الرأي العام الأوروبي أنه حينما تبذل دولة عضو في الاتحاد الأوروبي الجهد في تنفيذ أحد المفاهيم المتعلقة بالنفايات، فإن الطاقة النووية تلقى قبولاً أعلى لدى الرأي العام. وتشير الدلائل إلى أن الحوار وتوفير المعلومات عن مزايا الطاقة النووية وعن أساليب تدنية مخاطرها، كل ذلك يساهم في القبول الإرادي للرأي العام بهذا النوع من الطاقة.

ونتيجة لذلك، فقد تعرضت خطة العمل الخاصة بالاتحاد الأوروبي لكل من قضيتي النفايات، وللحاجة إلى جعل الحوار بشأن الطاقة النووية أكثر موضوعية.

والعناصر الحاكمة في هذه الاستراتيجية هي:

- ✓ دعم البحوث والتطوير من خلال البرنامج الإطاري البحثي السادس، والذي يشمل التصرف في النفايات؛
- ✓ وإقامة منتدى عن الطاقة النووية يجمع ممثلي من ذوي الخبرة الرفيعة، من كافة الهيئات المجتمعية ذات الصلة بقصد إجراء حوار عن الفرص والمخاطر المتعلقة بالطاقة النووية.

وإضافة إلى ذلك، فإن الاتحاد الأوروبي يرى أنه يجب إنشاء إطار قانوني أوروبي حيث ملائم لاستخدام الطاقة النووية، وذلك لضمان مستوى عالٍ للأمان، وكذلك لضمان التخلص من النفايات المشعة، والإخراج الآمن من الخدمة للمرافق النووية عند نهاية عمرها التشغيلي. إن مثل هذا الإطار القانوني سوف يساهم بطريقة مباشرة في تحقيق متطلبات الأمان للمواطنين الأوروبيين، والتي توضحها دراسات قياس الرأي العام الأوروبي.

هناك ثلاثة معايير مستقرة في قلب سياسة الطاقة الأوروبية وتمت الموافقة عليها في قمة الربيع للمجلس الأوروبي، تلك المعايير هي: التناصية، وأمن الإمداد، والاستدامة.

ويوفر ذلك المثلث السحري - لأول مرة - معياراً جديداً يمكن القياس عليه بالنسبة لكل مصادر الطاقة المحتملة، بما يمكن من تقويم ما يمكن أن تساهم به تلك المصادر للانتقال إلى الاقتصاد القليل الكربون أي بما يعزز النمو الاقتصادي، بينما يضمن في نفس الوقت كفاءة عالية للطاقة، وانبعاثات قليلة من غاز ثاني أكسيد الكربون.

الطاقة النووية في سياسة الطاقة الأوروبية الجديدة

من الحقائق المعروفة أن الطاقة النووية توفر بالفعل مساهمة كبيرة في سياسة الطاقة وتخفض نسبة الكربون، وتحقق فعالية التكاليف، وتتضمن الإمداد الآمن. وتساهم الطاقة النووية في الوقت الحالي بنسبة 30% من الكهرباء المولدة في أوروبا، وينتج عنها انبعاثات ضئيلة للغاية من غاز ثاني أكسيد الكربون مقارنة على المدى الكامل لدورة الوقود (مقارنةً بما ينتج عن طاقة الرياح)، وتتميز بسمات شبه مستقرة، أي أنه يمكنها الاعتماد على دورة وقود نووية أوروبية كاملة. وإضافة إلى ذلك، فإن الطاقة النووية تساهم في استقرار سعر الكهرباء، وذلك بسبب النسبة المرجوة بين تكلفة الاستثمار الأولى وتكلفة الوقود.

إلا أن نقطة الضعف في الطاقة النووية لا تزال متمثلة في قضية التخلص من النفايات، وخاصة التخلص من النفايات المشعة ذات النشاط الإشعاعي الشديد والطويلة العمر. وبالرغم من وجود حلول تقنية للتخلص النهائي، (أثبت ذلك العديد من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بطريقة حاسمة من خلال الدفن تحت الأرض في مناطق صخرية) فلم يتم اتخاذ قرار سياسي في معظم الدول الأوروبية لوضع هذه المفاهيم موضع التنفيذ. ومن سوء الحظ أن ذلك يعطي انطباعاً زائفًا بأنه لا توجد حلول آمنة لمشكلة النفايات، ويؤدي ذلك بدوره إلى تقليل القبول الجماهيري للطاقة النووية.

ولجعل هذه الفكرة حقيقة واقعة، فإن خطـة العمل للاتحاد الأوروبي تحشد مجموعة من كبار الخبراء في الأمان النووي للإجابة على هذه الأسئلة.

وقد انعكست الأهمية البالغة التي تولـيهـا المـفـوضـيـةـ الأـورـوبـيـةـ للأـمـانـ الـنوـويـ فيـ المـفاـوضـاتـ الـتـيـ جـرـتـ خـلـالـ الفـرـقـةـ 2004ـ بشـأنـ الـدـوـلـ الـرـاغـبـةـ فـيـ الـاـنـضـمـامـ لـلـاـتـحـادـ الـأـورـوبـيـ،ـ حيثـ كـانـ الشـرـطـ الـأـسـاسـيـ لـاـنـضـمـامـ هـذـهـ الدـوـلـ هوـ قـيـامـهـ بـإـغـلـقـ الجـيلـ الـأـوـلـ مـنـ الـمـفـاعـلـاتـ السـوـفـيـاتـ الصـنـعـ أوـ مـنـ طـرـازـ تـشـنـوـبـيلـ.ـ وـلـاـ يـنـقـضـ هـذـاـ المـوـقـعـ السـيـاسـيـةـ الـأـورـوبـيـةـ لـلـطاـقةـ وـالـقـائـمةـ عـلـىـ أـسـاسـ أـمـنـ الـإـمـادـ،ـ وـالـاسـتـدـامـ،ـ وـالـحـيـوـيـةـ الـاـقـتـصـاديـ،ـ كـمـ تـنـظـنـ بـعـضـ الدـوـلـ الـأـعـضـاءـ فـيـمـاـ يـبـدوـ.ـ وـعـلـىـ الـأـصـحـ فـيـنـ ذـلـكـ هـوـ أـمـرـ مـطـلـوبـ لـكـيـ تـسـتـمـرـ الـطاـقةـ الـنوـويـةـ فـيـ لـعـبـ دـورـ مـحـورـيـ فـيـ سـيـاسـةـ الـطاـقةـ.

إنـ تصـمـيمـ الـاـتـحـادـ الـأـورـوبـيـ عـلـىـ إـعـطـاءـ الـأـوـلـيـةـ الـمـطـلـقـةـ لـخـلـقـ مـسـتـوىـ عـالـىـ مـنـ قـافـةـ الـأـمـانـ الـنوـويـ فـيـ الـدـوـلـ الـأـعـضـاءـ

الرؤـيةـ 20/20ـ لـلـاـتـحـادـ الـأـورـوبـيـ

تنـطـويـ الرـؤـيةـ 20/20ـ لـلـاـتـحـادـ الـأـورـوبـيـ عـلـىـ تـصـورـاتـ لـلـأـهـدـافـ التـالـيـةـ:

- ✓ خـفضـ اـنـبعـاثـ غـازـاتـ الدـفـيـئةـ فـيـ دـوـلـ الـاـتـحـادـ الـأـورـوبـيـ بـنـسـبـةـ 20%ـ (أـوـ 30%ـ كـجزـءـ مـنـ اـنـقـاصـ دـوليـ)؛
- ✓ وـأـنـ تـكـونـ نـسـبـةـ مـسـاـهـةـ الـطاـقةـ الـمـتجـدـدةـ 20%ـ مـنـ إـجمـالـيـ إـنـتـاجـ الـطاـقةـ؛
- ✓ وـزـيـادـةـ كـفـاءـةـ الـطاـقةـ بـنـسـبـةـ 20%ـ.

وـيـنـبـغـيـ تـحـقـيقـ هـذـهـ الـأـهـدـافـ بـحـلـولـ عـامـ 2020ـ.ـ وـيـكـونـ الـهـدـفـ الـنـهـائـيـ لـلـخـطـةـ هـوـ الـحدـ مـنـ مـتوـسـطـ الـاـرـتـاقـاعـ الـعـالـمـيـ فـيـ درـجـةـ الـحرـارـةـ ليـكـونـ 2°ـ مـئـوـيـةـ.

سـيـاسـةـ لـلـطاـقةـ لـأـورـوباـ

التـنـافـسـيـةـ الـشـبـوـنـةـ

- ← سـوقـ دـاخـليـ
- ← تـشـابـكـاتـ
- ← (شبـكةـ عـิـرـ -ـ أـورـوبـيـةـ)
- ← الـبـحـوثـ وـالـابـتكـارـ
- فـحـمـ نـظـيفـ
- عـزلـ الـكـربـونـ
- أنـوـاعـ الـوـقـودـ الـبـدـيـلـةـ
- كـفـاءـةـ الـطاـقةـ
- الطـاـقةـ الـنـوـويـةـ

الـتـنـمـيـةـ الـمـسـتـدـامـةـ كـيـوـتوـ

- ← طـاـقةـ مـتـجـدـدةـ
- ← كـفـاءـةـ الـطاـقةـ
- ← الطـاـقةـ الـنـوـويـةـ
- ← الـبـحـوثـ وـالـابـتكـارـ
- ← تـجـارـةـ الـاـنـبعـاثـاتـ

أـمـنـ الـإـمـادـ موـسـكـوـ

- ← الـحـوارـ الـدـولـيـ
- ← إـدـارـةـ الـبـورـصـةـ الـأـورـوبـيـةـ
- ← (الـنـفـطـ -ـ الغـازـ)
- ← التـنـوـعـ
- ← سـعـةـ التـكـرـيرـ وـتـخـزـينـ الـطاـقةـ

مـكـتمـلـةـ التـواـزنـ

مـتـكـمـلـةـ

وـمـعـزـزـةـ بـالـمـشـارـكـةـ

المـصـدـرـ:ـ المـفـوضـيـةـ الـأـورـوبـيـةـ

مـلاحظـةـ:ـ تـشـيرـ "ـالـشـبـوـنـةـ"ـ إـلـىـ بـرـنـامـجـ اـجـتـمـاعـ لـشـبـوـنـةـ فـيـ آـذـارـ/ـمـارـسـ الـذـيـ يـهـدـفـ إـلـىـ جـعـلـ اـقـتصـادـ الـاـتـحـادـ الـأـورـوبـيـ هـوـ الـأـكـثـرـ تـنـافـسـيـةـ وـدـيـنـامـيـكـيـةـ وـتـقـدـمـاـ عـلـىـ أـسـاسـ الـعـلـمـ وـالـعـلـمـيـةـ وـعـلـىـ مـسـتـوىـ الـعـالـمـ وـدـلـلـ بـحـلـولـ عـامـ 2010ـ.ـ وـتـشـيرـ "ـكـيـوـتوـ"ـ إـلـىـ بـرـونـوكـولـ كـيـوـتوـ عـامـ 1997ـ،ـ وـالـذـيـ يـهـدـفـ إـلـىـ إـلـقـالـ مـنـ غـازـاتـ الدـفـيـئةـ الـتـيـ تـؤـدـيـ إـلـىـ التـغـيـرـاتـ الـمـنـاخـيـةـ.ـ وـتـشـيرـ "ـموـسـكـوـ"ـ إـلـىـ الـحـوارـ بـيـنـ الـاـتـحـادـ الـأـورـوبـيـ وـرـوـسـيـاـ بـشـأنـ الـطاـقةـ،ـ الـذـيـ بدـأـ عـامـ 2000ـ.

القديـم والجـيد

المواقـف الأوروبـية تجاهـ العلم ووسائلـ الإعلام

عندما يتعلـق الأمر بالآراء حولـ الكتابـة العلمـية، توضـح دراسـة حـديثـة أنـ هناك انتـقاصـاً مثـيراً للاهـتمـام فيـ هـذا الشـأن بـينـ المنـضمـينـ الجـددـ والـقـادـميـ إلىـ الـاتـحادـ الأـوروـبـيـ.



فيـ الاستـطـلـاعـ الذيـ أـجـريـ فيـ عـامـ 2007ـ عنـ قـيـاسـ الرـأـيـ العـالـمـ الأـوروـبـيـ أـقـىـ الـبـاحـثـونـ نـظـرـةـ شـامـلـةـ عـلـىـ السـلـوكـ الأـوروـبـيـ فيماـ يـتـعلـقـ بـالـتـوـاـصـلـ مـعـ وـاسـتـعـابـ الـبـحـثـ الـعـلـمـيـ وـوـسـائـلـ الـإـعـلـامـ. فـقدـ تـبـيـنـ أـنـ هـنـاكـ تـفاـوتـاـ كـبـيرـاـ بـيـنـ الـمـنـضـمـينـ الـجـددـ وـالـقـادـميـ إـلـىـ الـاتـحادـ الأـوروـبـيـ. فـقدـ أـظـهـرـ مواـطنـوـ الدـولـ الـأـعـضـاءـ الـتـيـ دـخـلتـ قـبـلـ عـامـ 2004ـ اـهـتمـاماـ كـبـيرـاـ بـالـكـاتـبـاتـ الـعـلـمـيـ، وـذـكـرـ مـقـارـنـةـ بـمـواـطـنـيـ الدـولـ الـتـيـ انـضـمـتـ مـنـذـ عـامـ 2004ـ، وـكـانـ التـبـيـانـ مـثـيرـاـ، إذـ أـنـ 62ـ%ـ مـنـ الـمـسـتـطـلـعـ رـأـيـهـمـ مـنـ مواـطنـيـ الدـولـ الـتـيـ انـضـمـتـ قـبـلـ عـامـ 2004ـ أـبـدواـ

اهـتمـاماـ بـالـبـحـثـ الـعـلـمـيـ، بـيـنـماـ يـلـغـتـ نـسـبـةـ الـاـهـتـمـامـ الـمـمـاثـلـةـ لـلـمـسـتـطـلـعـ رـأـيـهـمـ مـنـ مواـطنـيـ الدـولـ الـتـيـ انـضـمـتـ حـدـيثـاـ 38ـ%. وـكـانـ المـوقـفـ مـنـ الـبـحـثـ الـعـلـمـيـ فـيـ أـعـلـىـ درـجـاتـهـ عـنـ شـعـوبـ الشـمـالـ [ـالـدـولـ الـاسـكـنـدـنـافـيـةـ]ـ وـمـجـمـوعـةـ دـولـ الـبـيـنـيـلـوكـسـ Beneluxـ بـالـإـضـافـةـ إـلـىـ فـرـنـسـاـ. وـكـانـ بـلـغـارـياـ فـيـ ذـيـلـ الدـولـ الـتـيـ كـانـ فـيـهاـ الـاـهـتـمـامـ عـلـىـ النـقـيـضـ مـنـ ذـلـكـ، حـيـثـ أـبـدـىـ رـبـعـ الـذـينـ شـمـلـهـمـ الـاستـطـلـاعـ اـهـتمـاماـ بـالـأـخـبـارـ الـعـلـمـيـةـ.

وـكـانـ الـذـينـ تـلـقـواـ تـعـلـيـماـ جـيدـاـ وـالـمـديـرونـ مـنـ الرـجـالـ أـكـثـرـ اـهـتمـاماـ بـالـكـاتـبـاتـ الـعـلـمـيـةـ، وـإـنـ لـمـ يـكـنـ الـاـخـتـلـافـ بـيـنـهـمـ وـبـيـنـ النـسـاءـ مـلـحوـظـاـ بـشـكـلـ كـبـيرـ. فـقدـ أـبـدـىـ 60ـ%ـ مـنـ الرـجـالـ اـهـتمـاماـ بـالـمـوـضـوـعـاتـ الـعـلـمـيـةـ، وـكـانـ النـسـاءـ الـمـنـاظـرـةـ مـنـ النـسـاءـ هيـ 54ـ%ـ.

وـبـالـإـضـافـةـ إـلـىـ مـاـ أـوـضـحـهـ الـاسـتـطـلـاعـ مـنـ اـخـتـلـافـ بـيـنـ الدـولـ، لـوـحـظـ اـخـتـلـافـ فـيـمـاـ بـيـنـ وـسـائـلـ الـإـعـلـامـ الـمـسـتـخـدـمـةـ فـيـ نـشـرـ الـأـخـبـارـ الـعـلـمـيـةـ. فـقدـ جـاءـ التـلـيـفـيـزـيـونـ كـأـكـثـرـ وـسـائـلـ الـإـعـلـامـ الـمـوـثـقـ بـهـاـ وـالـقـادـرـ عـلـىـ التـوـاـصـلـ بـكـثـافـةـ، إذـ أـقـرـ 47ـ%ـ مـنـ الـأـوروـبـيـوـنـ أـنـهـمـ يـفـضـلـونـ التـلـيـفـيـزـيـوـنـ عـلـىـ كـافـةـ وـسـائـلـ الـإـعـلـامـ الـأـخـرـيـ فـيـمـاـ يـتـعلـقـ بـأـخـبـارـ الـعـلـمـ. وـجـاءـ الصـحـفـ فـيـ الـمـرـتـبـةـ التـالـيـةـ لـلـتـلـيـفـيـزـيـوـنـ، ثـمـ جـاءـ بـعـدـ ذـلـكـ الـإـذـاعـةـ وـتـلـيـاـ شـبـكـةـ الـمـعـلـومـاتـ الـدـولـيـةـ، وـذـلـكـ فـيـمـاـ يـتـعلـقـ بـدـرـجـةـ الثـقـةـ. وـقـدـ فـضـلـ الـأـوروـبـيـوـنـ أـيـضـاـ أـنـ تـقـدـمـ الـأـخـبـارـ الـعـلـمـيـةـ بـمـعـرـفـةـ الـعـلـمـاءـ وـلـيـسـ بـمـعـرـفـةـ الـصـحـفـيـيـنـ، بـيـدـ أـنـهـمـ لـاحـظـوـاـ أـنـ الـصـحـفـيـيـنـ كـانـتـ لـدـيـهـمـ الـأـدـواتـ الـتـيـ تسـهـلـ لـهـمـ توـضـيـحـ فـهـمـ الـمـوـضـوـعـاتـ الـعـلـمـيـةـ.

وـمـاـ لـيـدـعـوـ لـلـدـهـشـةـ، أـنـ الـأـخـبـارـ الـعـلـمـيـةـ لـمـ تـكـنـ مـنـ بـيـنـ الـمـوـضـوـعـاتـ الـأـكـثـرـ مـاتـبـعـةـ مـنـ جـانـبـ مواـطنـيـ الـاتـحادـ الـأـوروـبـيـ. بـيـنـماـ أـبـدـىـ 31ـ%ـ مـنـ الـذـينـ شـمـلـهـمـ الـاستـطـلـاعـ بـعـضـ الـاـهـتـمـامـ بـالـأـخـبـارـ الـعـلـمـيـةـ، فـيـنـ الـبـرـامـجـ الـتـيـ تـشـمـلـ هـذـهـ الـأـخـبـارـ لـمـ تـكـنـ الـأـكـثـرـ مـاـشـاهـدـةـ. فـقدـ كـانـ النـسـبـةـ أـعـلـىـ لـمـاـشـاهـدـةـ بـرـامـجـ التـسـلـيـةـ وـالـمـشاـهـيرـ (ـ35ـ%)ـ وـالـبـرـامـجـ الـسيـاسـيـةـ (ـ34ـ%)ـ وـالـثقـافـيـةـ (ـ32ـ%)ـ، وـكـانـتـ كـلـهـاـ تـجـذـبـ الـاـهـتـمـامـ أـكـثـرـ مـنـ الـبـرـامـجـ ذاتـ الـصـلـةـ بـالـبـحـثـ الـعـلـمـيـ. إـلـاـ أـنـ كـلـ تـلـكـ الـبـرـامـجـ كـانـتـ تـبـدوـ شـاحـبـةـ أـمـامـ الـبـرـامـجـ الـرـياـضـيـةـ الـتـيـ بلـغـتـ نـسـبـةـ مشـاهـدـتهاـ 40ـ%ـ.

التـقـرـيرـ الـكـاملـ عـلـىـ هـذـهـ الـمـوـضـوـعـ مـتـاحـ عـلـىـ شـبـكـةـ الـمـعـلـومـاتـ الـدـولـيـةـ:

http://ec.europa.eu/public_opinion/archives/ebs/ebs_282_en.pdf

وـكـذـلـكـ تـعـزـيزـ تـطـبـيقـ مـعـايـيرـ مـتـشـابـهـةـ فـيـ الـهـيـئـاتـ يـمـكـنـ أـنـ يـسـاعدـ عـلـىـ تـحـيـةـ الـعـوـافـ جـانـبـ خـالـلـ الـحـوارـ، إـذـ أـنـ تـنـاـولـ الـأـمـرـ - وـلـسـوـءـ الـحـظـ - مـاـ زـالـ يـمـ فيـ بـعـضـ الـدـولـ الـأـعـضـاءـ عـلـىـ أـسـسـ اـلـيـبـولـوجـيـةـ وـلـيـسـ مـوـضـعـيـةـ.

وـتـرـحبـ المـفـوضـيـةـ الـأـوروـبـيـةـ بـالـحـقـيقـةـ الـتـيـ مـفـادـهـاـ أـنـ 15ـ%ـ مـنـ بـيـنـ 27ـ دـولـةـ عـضـوـاـ فـيـ الـاتـحادـ الـأـوروـبـيـ يـتـمـ تـولـيدـ الـكـهـربـاءـ فـيـهـاـ بـالـطاـقةـ الـنوـوـيـةـ، وـهـنـاكـ الـمـزـيدـ مـنـ الـمـحـطـاتـ الـنوـوـيـةـ تـحـتـ الـإـنـشـاءـ أوـ فـيـ الـمـراـحلـ الـأـخـرـيـةـ مـنـ الـتـنـخـطـيـطـ فـيـ كـلـ مـنـ فـلـنـدـاـ وـفـرـنـسـاـ وـبـلـغـارـياـ وـلـتوـنـيـاـ. وـإـضـافـةـ إـلـىـ ذـلـكـ فـانـ الـاتـحادـ الـأـوروـبـيـ يـحـرـصـ عـلـىـ أـنـ تـضـمـنـ اـسـتـراتـيـجـيـتـهـ فـيـ تـكـنـوـلـوـجـيـاتـ الـطاـقةـ الـبـحـوثـ الـمـوجـهـةـ نـحـوـ الـأـهـدـافـ، وـالـتـيـ تـنـتـلـعـ إـلـىـ الـجـيلـ الـرـابـعـ مـنـ الـمـفـاعـلـاتـ وـهـيـ الـتـيـ تـسـتـهـلـكـ مـوـاردـ أـقـلـ، وـتـنـتـجـ كـيـمـاتـ أـقـلـ مـنـ النـفـاـياتـ. كـمـاـ أـنـ اـسـتـراتـيـجـيـةـ الـاتـحادـ الـأـوروـبـيـ تـشـمـلـ كـلـكـمـيـدـ مـنـ تـطـوـيـرـ طـاقـةـ الـانـدـمـاجـ الـنوـوـيـ.

وـبـهـذـهـ الطـرـيقـةـ، فـانـ الـاتـحادـ الـأـوروـبـيـ يـسـتـطـعـ عـلـىـ الـمـزـيدـ لـيـظـلـ فـيـ الـطـلـيـعـةـ عـلـىـ الـمـسـتـوـيـ الـعـالـمـيـ فـيـ مـجـالـ الـبـحـوثـ، وـذـلـكـ هـوـ مـاـ كـانـ عـلـىـ أـورـوـبـاـ دـوـمـاـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ بـالـطاـقةـ الـنوـوـيـةـ. وـبـهـذـهـ الـعـملـةـ، فـانـ الـتـصـدـيرـ وـالـعـمـالـةـ.

إـنـ الدـعـوـةـ الـآنـ هـيـ تـبـيـنـ نـهـجـ مـزـدـوـجـ الـمـسـارـ. فـيـ سـبـيلـ تـحـقـيقـ مـصـلـحةـ أـورـوـبـاـ فـيـ طـاقـةـ مـسـتـدـامـةـ، وـتـنـافـسـيـةـ، وـمـؤـمـنةـ الـإـمـادـ فـيـ عـلـيـهـاـ:

- ✓ دـعـمـ الـتـكـنـوـلـوـجـيـاتـ الـمـنـقـدـمـةـ تـقـيـاـ، وـمـنـخـفـضـةـ الـكـرـبـونـ وـمـاـ يـتـرـتـبـ عـلـىـ ذـلـكـ مـنـ الـحـفـاظـ عـلـىـ مـسـاـهـمـ الـطاـقةـ الـنوـوـيـةـ
- ✓ بـالـمـسـتـوـيـ الـحـالـيـ وـحتـىـ عـامـ 2020ـ:

- ✓ وـتـعـزـيزـ الـبـحـوثـ فـيـ مـجـالـ الـتـكـنـوـلـوـجـيـاتـ الـمـنـخـفـضـةـ الـكـرـبـونـ لـكـيـ يـتـسـنىـ تـحـقـيقـ الـرـؤـيـةـ الـمـخـطـطـةـ لـعـامـ 2020ـ بـأـنـ يـخـفـضـ مـسـتـوـيـ ثـانـيـ أـكـسـيدـ الـكـرـبـونـ (CO₂)ـ بـمـاـ يـتـراـوـحـ بـيـنـ 60ـ%ـ وـ80ـ%ـ.

وـيمـكـنـ أـنـ يـسـاـهـمـ الـقـطـاعـ الصـنـاعـيـ بـدـورـ مـهمـ. وـفـيـ الـحـقـيقـةـ فـانـ الـنـهـجـ الـذـيـ يـتـبـيـنـ الـاتـحادـ الـأـوروـبـيـ يـدـعـوـ إـلـىـ تـطـوـيـرـ الـبـحـوثـ فـيـ مـجـالـ الـطاـقةـ الـنوـوـيـةـ، بـمـاـ يـسـمـحـ بـتـحـقـيقـ تـقـمـ سـرـعـ فـيـ تـطـوـيـرـ الـجـيلـ الـرـابـعـ مـنـ الـمـفـاعـلـاتـ الـنوـوـيـةـ.

وـإـذـاـ مـاـ أـرـدـنـاـ الـحـفـاظـ عـلـىـ رـفـاهـيـةـ الـمـوـاطـنـيـنـ الـأـوروـبـيـيـنـ فـانـهـ يـحـبـ أـنـ تـأـخـذـ فـيـ الـاعـتـبـارـ كـلـ الـخـيـارـاتـ الـتـيـ تـحـقـقـ مـعـايـيرـ سـيـاسـةـ الـطاـقةـ طـبـقـاـ لـلـرـؤـيـةـ 20/2020ـ. إـنـ تـحـسـينـ كـفـاءـةـ الـطاـقةـ وـاسـتـخـدـامـ تـكـنـوـلـوـجـيـاتـ الـكـرـبـونـ الـمـنـخـفـضـ مـثـلـ الـطاـقةـ الـنوـوـيـةـ وـالـطاـقةـ الـمـتـجـدـدةـ يـمـكـنـ أـنـ يـسـاـهـمـنـاـ عـلـىـ بـلوـغـ الـأـهـدـافـ الـتـيـ تـتـضـمـنـهـ سـيـاسـتـاـ فـيـ مـجـالـ الـطاـقةـ.

أـوـنـاـ بـلـوـمـ - بـهـيـرـ هـيـ رـئـيـسـ وـحدـةـ الـطاـقةـ الـنوـوـيـةـ وـالـتـصـرـفـ فـيـ الـنـفـاـيـاتـ وـالـنـقـلـ فـيـ الـمـفـوضـيـةـ الـأـوروـبـيـةـ.

الـبـرـيدـ الـإـلـكـتروـنيـ: Ute.Blohm-Hieber@ec.europa.eu